

## ادعاء الرافضة كفر عائشة ، وعدم إيمانها والزعم بأنها من أهل

### النار

ادعاء الرافضة كفر عائشة وعدم إيمانها وزعمهم أنها من أهل النار

يُزعم الشيعة الرافضة أن عائشة رضي الله عنها كانت كافرة وأنها من أهل النار:

فقد أسنـد العياشي وهو من كبار مفسـري الـرافـضة إلى أبي عبد الله جعـفر الصـادـق زـورـا وبـهـتـانـا - أنه قال في تـفـسـير قـوـلـهـ تـعـالـى : (وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقْضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ) النـحـل ٩٢

((الـتي نـقـضـتـ غـرـلـهـاـ مـنـ بـعـدـ قـوـةـ أـنـكـاثـاـ : عـائـشـةـ هـيـ نـكـثـتـ إـيمـانـهـاـ))  
تفـسـير العـيـاشـي ٢٦٩١٢ وـأـنـظـرـ البرـهـانـ للـبـرـاهـيـ ٣٨٣ ١٢ وـبـحـارـ الـأـنـوـارـ  
لـلـمـجـلـسـيـ ٤٥٤١٧

وتبدو النـزـعـةـ الـبـاطـنـيـةـ فـيـ هـذـاـ التـفـسـيرـ جـلـيـةـ فـالـشـيـعـةـ قـدـ نـحـوـاـ مـنـحـىـ  
الـتـأـوـيـلـ الـبـاطـنـيـ بـتـحـرـيـفـهـ مـعـنـىـ نـقـضـ الإـيمـانـ وـزـعـمـهـ أـنـ الـتـيـ نـقـضـتـ  
غـرـلـهـاـ أـيـ إـيمـانـهـاـ عـلـىـ حـدـ قـوـلـهـمـ هـيـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ).

بيـنـمـاـ أـجـمـعـ المـفـسـرـينـ عـلـىـ عـكـسـ ذـلـكـ فـإـنـهـمـ أـجـمـعـوـ عـلـىـ أـنـ الـمـرـأـةـ التـيـ  
نـقـضـتـ غـرـلـهـاـ اـمـرـأـةـ خـرـقـاءـ مـنـ أـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ تـسـمـيـ رـيـطـةـ كـانـتـ تـغـزـلـ  
هـيـ وـجـوـارـ لـهـاـ مـنـ гـدـاـةـ إـلـىـ الـظـهـرـ ثـمـ تـأـمـرـهـنـ فـيـنـقـضـنـ ماـ غـزـلـ.  
وـكـانـتـ مـعـرـوـفـةـ عـنـهـمـ . فـضـرـبـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـثـلـاـ لـهـمـ لـئـلاـ يـتـشـبـهـوـاـ  
بـهـاـ فـيـنـقـضـوـاـ الـعـهـودـ مـنـ بـعـدـ تـوـكـيدـهـاـ فـشـبـهـ نـقـضـ الـعـهـودـ بـنـقـضـ الـغـزـلـ. أـنـظـرـ  
تفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيرـ ٥٨٣ ٢٦ وـفـتـحـ الـقـدـيرـ لـلـشـوـكـانـيـ ١٩٠ ١٣ وـرـوـحـ الـمعـانـيـ  
لـلـلـلـاوـسـيـ ٢٢١ ١١٤ـ . ٢٢٢ـ ٢٢١ـ ١١٤ـ .

ولـمـ يـقـلـ أـحـدـ مـنـهـمـ إـنـ الـمـرـأـةـ الـمـعـنـيـةـ بـهـذـهـ الـآـيـهـ هـيـ الصـدـيقـةـ عـائـشـةـ  
رضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ، وـلـمـ يـؤـوـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ نـقـضـ الـغـزـلـ بـنـقـضـ الإـيمـانـ وـلـمـ يـشـبـهـ  
بـهـ.

إـلـاـ الـرـافـضـةـ الـذـيـنـ يـبغـضـونـ الصـدـيقـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ وـيـسـوـقـونـ  
الـأـكـاذـيبـ لـتـأـيـيـدـ مـعـنـدـاتـهـمـ الـفـاسـدـ فـيـهـاـ.  
فـهـمـ يـزـعـمـونـ أـنـهـاـ قـدـ نـكـثـتـ إـيمـانـهـاـ ، سـالـكـينـ الـمـسـلـكـ الـبـاطـنـيـ فـيـ تـأـوـيـلـهـمـ  
لـآـيـةـ كـرـيمـةـ مـنـ آـيـاتـ الـكـتـابـ الـحـكـيمـ.

و لا يكتفون بذلك بل يزعمون أن عائشة رضي الله عنها باباً من أبواب النار تدخل منه:

فقد أسنـد العياشي أيضاً إلى جعفر الصادق رحـمه الله و حـاشاه مـمـا نسب إلـيه أنه قال في تفسـير قوله تعالى حـكاية عن النـار (لـهـا سـبـعـة أـبـوابـ) الحـجر ٤ ((يـؤـتـى بـجـهـنـم لـهـا سـبـعـة أـبـوابـ وـالـبـابـ السـادـس لـعـسـكـرـ)) تفسـير العياشي ٣٧٨١٤ وـأـنـظـرـ البرـهـانـ للـبـرـهـانـ ٣٤٥ ٢٤٣ـ وـبـحـارـ الـأـنـوـارـ للمـجـلـسـيـ ٣٧٨١٤

وعـسـكـرـ كـنـاـيـةـ عنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ كـمـاـ زـعـمـ المـجـلـسـيـ وـوـجـهـ الـكـنـاـيـةـ عـنـ اـسـمـهـ بـعـسـكـرـ :ـ كـوـنـهـاـ كـانـتـ تـرـكـبـ جـمـلاـ فـيـ مـوـقـعـةـ الـجـمـلـ يـقـالـ لـهـ عـسـكـرـ.

بحـارـ الـأـنـوـارـ للمـجـلـسـيـ ٣٧٨١٤

فعـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ كـافـرـةـ فـيـ نـظـرـ الـرـافـضـةـ وـهـيـ مـنـ أـهـلـ النـارـ عـلـىـ حـدـ زـعـمـهـمـ.

وقد استدلوا على كفرها : بما نسبوه كذباً إلى رسول الله من قوله "لا يبغض علياً أحد من أهلي ولا أمتi إلا خرج من الإيمان" انظر الأختصاص للمفيد ص ١١٨

وما نسبوه من قوله "يا علي حربك حربي" قالوا وحرب النبي كفر "أنظر الصراط المستقيم للبياضي ١٦١ ١٣" قال الطوسي الملقب عند الشيعة بشيخ الطائفة "عائشة كانت مصـره على حربها لـعـلـيـ وـلـمـ تـثـبـ.ـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ كـفـرـهـ وـبـقـائـهـ عـلـيـهـ" الاقتصاد فيما يتعلق بالاعتقاد للطوسي ص ٣٦٥-٣٦١

وهـذـاـ القـوـلـ مـنـ شـيـخـ طـائـفـهـمـ يـبـيـنـ سـبـبـ حـكـمـهـمـ عـلـىـ الصـدـيقـةـ بـنـتـ الصـدـيقـ بـالـكـفـرـ وـهـوـ حـرـبـهـاـ لـعـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـخـرـوجـهـاـ عـلـيـهـ.ـ عـلـىـ حـدـ زـعـمـهـمـ .ـ أـنـظـرـ الخـصـالـ لـلـصـدـوقـ ٥٥٦ ١٢ـ وـالـجـمـلـ لـلـمـفـيدـ صـ ٢٢٧ـ وـالـصـراـطـ الـمـسـقـيـ لـلـبـيـاضـيـ ١٦١ ١٣ـ وـعـلـمـ الـيـقـينـ لـلـكـاشـانـيـ ٦٥٩ ١٢ـ .ـ

وقـالـ ابنـ طـاوـوسـ مـنـ عـلـمـاءـ الشـيـعـةـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ "ـكـيـفـ يـبـقـىـ لـهـاـ إـيمـانـ مـعـ مـخـالـفـهـاـ ؟ـ أـمـاـ نـهـاـهـاـ كـتـابـهـاـ أـنـ تـتـبرـجـ ؟ـ أـمـاـ تـرـجـتـ وـخـرـجـتـ لـحـرـبـ الـبـصـرـةـ وـقـتـلـ الـمـسـلـمـينـ وـسـفـكـ دـمـاءـ الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ ؟ـ

أما قاتلت من قد أجمعوا على خلافته؟... "أنظر الطرائف لابن طاوس ص

.٢٩٢

وأتهم البياضي عائشة رضي الله عنها بأنها خارجة عن الإسلام  
لكونها حاربت المجمع على إمامته. أنظر الصراط المستقيم للبياضي  
.١٨٧١

وقال الزنجاني من الشيعة المعاصرين "عائشة لم يثبت الإيمان"

فسبب حكمهم عليها بالكفر قد تبين إذا وهو حربها لعلي ومعاداتها له  
وخرجها عليه - على حد زعمهم.

وأما سبب حكمهم عليها بأنها من أهل النار : فهو السبب نفسه الذي  
حكموا عليها لأجله بالكفر.

فقد أستدلوا على أنها من أهل النار : بما نسبوه زوراً وبهتاناً إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لعائشة: "أما تستحيين أن تُحَارِّبَنَّ  
لمن رضي الله عنه أنه عَاهَدَ إِلَيْيَّ أَنَّهُ مَنْ خَرَجَ عَلَىٰ عَلِيٍّ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ"  
الصراط المستقيم للبياضي .١٦٢١٣

وأستدلّوا أيضاً على أنها رضي الله عنها من أهل النار بقول أم أوفى  
العبدية لها "ما تقولين فيمن قتلت أبناً لها؟" قالت : في النار. قالت فمن قتلت  
عشرين ألفاً من أولادها ؟ فقالت خذوا بيد عدوة الله"أنظر الصراط المستقيم  
.١٦٦١٣

وقد علق البياضي على هذه القصة المكذوبة بقوله ((وهذا شأن  
المجبرين إذا أعجزهم الخطاب أمرموا بالعذاب "حرقوه وانصرعوا آهتم"  
"أخرجوا آل لوط من قريتكم" الصراط المستقيم للبياضي ١٣ .١٦٦

فأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها إذا كافرة عند الراضة وليس من  
أهل الإيمان وهي عندهم من أهل النار.

وهي مستحقة للعن والسب في نظرهم بسبب عداوتها لعلي وحربها له:

**قال الكركي**"إنها مستحقة للعن" أنظر نفحات اللا هوت في لعن الجب والطاغوت للكركي مخطوطق ١٧٩ ب.

ويستدلون بما نسبوه كذبا- إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى: " يا على من أحبك ووالاك سبقت له الرحمة ، ومن أبغظك وعاداك سبقت له اللعنة " ثم أخبر عائشة أنها ممّن يبغض عليا ويعاديها فهي لذلك مستحقة للعن. أنظر الخصال للصدوق ص ٥٥٦٢ .

و هذا الحديث اختلقه الرافضة كعادتهم في الكذب المتعتمد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصل له ، بل هو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولم يُعرف عن عائشة رضي الله عنها أنها أبغضت عليا حتى توصف من قبل الشيعة بالكفر وبأنها من أهل النار وبأنها مستحقة ولست أدرى كيف يُوفّقون بين ما زعموه وبين ما ثبت من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ، وكان عليه الصلاة والسلام لا يُحب إلا طيباً ومعلوم أن الكافر خبيث لا يُحب .

فقد توادر حُبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها توادراً معنوياً وثبت من طرق عدة أنها رضي الله عنها زوجته في الدنيا والآخرة ولا داعي لذكرها فهي أحاديث معروفة لدى المسلمين.

دفع الكذب المبين  
المفترى من الرافضة  
على  
أمهات المؤمنين  
رضي الله تعالى عنهن أجمعين

